



بعض مهارات الذكاء الوجداني المرتبطة بالاتجاه نحو الحياة لدى طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان

هلال بن زاهر النبهاني

أستاذ مشارك

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

alnabhani@squ.edu.om

أحمد محمد شبيب

أستاذ

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

shabeeb2@squ.edu.om

تغريد بنت تركي آل سعيد

أستاذ مساعد

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

taghreed@squ.edu.om

بعض مهارات الذكاء الوجداني المرتبطة بالاتجاه نحو الحياة لدى طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس بسطنة عمان

أحمد محمد شبيب و هلال بن زاهر النبهاني و تغريد بنت تركي آل سعيد

المخلص:

أشارت نتائج العديد من الدراسات العلمية إلى أهمية الذكاء الوجداني في جوانب الحياة المختلفة (الحياتية والمهنية والتعليمية) لذلك كان الاهتمام به من قبل المؤسسات التعليمية، وتمثل هذا الاهتمام في تطوير برامجها، لتتضمن الجوانب الوجدانية والاجتماعية. وهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والاتجاه نحو الحياة، وبيان ما إذا كان يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء الوجداني، وأي من هذه المهارات أكثر إسهاماً في التأثير على الاتجاه نحو الحياة، وتمثلت أدوات القياس في (مقياس مهارات الذكاء الوجداني ومقياس الاتجاه نحو الحياة)، وتكونت عينة البحث من (210) طالب وطالبة يمثلون طلبة كلية التربية جامعة السلطان قابوس في العام الدراسي الجامعي 2016-2017م، وأشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مهارات الذكاء الوجداني والاتجاه نحو الحياة، فقد بلغت قيمة (ف) (15,343)، وهي دالة إحصائياً على مستوى (0,01)، مما يشير إلى فاعلية التنبؤ لتأثير مهارات الذكاء الوجداني موضوع البحث على الاتجاه نحو الحياة، كما تبين من النتائج أن مهارتي (فهم انفعالات الآخرين- والتفاعل مع الآخرين) كانت أكثر العوامل تأثيراً في الاتجاه نحو الحياة.

الكلمات المفتاحية: مهارات الذكاء الوجداني، الاتجاه نحو الحياة.

Emotional intelligence skills and life orientation in College of Education Students at Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Ahmed Mohamed Shabeeb Hassan, Hilal Zaher Al Nabhani and Taghreed Turki Al Said

Abstract:

The results of many scientific studies indicate the importance of emotional intelligence in different aspects of life (professional and educational life). Therefore, educational institutions paid attention to it and this interest is represented in the development of its programs to include the emotional and social aspects. The aim of the research is to identify the relationship between emotional intelligence skills and the trend toward life, and to indicate whether the trend towards life can be predicted through emotional intelligence skills, and which of these skills are more significant in influencing the direction of life. The measurement tools were (Emotional Intelligence Skills Scale - A measure of the direction towards life). The research sample consisted of (210) students from the College of Education at Sultan Qaboos University in the academic year 2016-2017. The results of the study indicated that there is a statistically significant relationship between emotional intelligence skills and life orientation. The value of (P) was 15.343. which is a statistical function at the level of (0.01), indicating the effectiveness of predicting the impact of emotional intelligence skills, which is the subject of research on the trend towards life. The results also show that the skill (understanding others' emotions - interacting with others) was the most influential factor in the direction of life.

Keywords: Emotional intelligence skills, the direction towards life.

في الحياة الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، التي تسهم بدورها في الرضا عن الحياة. والبحث عن الارتياح والاتجاهات الإيجابية نحوها، وهو قيمة إنسانية مهمة لسببين، الأول: ما أشار إليه (Argyle, 1987) من أن المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني ترتبط مع المستوى العالي من الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة، أما السبب الثاني: فهو وجود مستويات عالية من الذكاء الوجداني ترتبط ببعض الخصائص النفسية التي تعد مؤشرا للاتجاهات الإيجابية نحو الحياة التي من مؤشراتنا (شعور أكبر من السيطرة - وتقدير ذات عالٍ - وضغط أكاديمي أقل).

وقد اقترح (Gilman & Hubmer, 2003) أن الأبحاث في طبيعة الرضا عن الحياة أصبحت محور الاهتمام بين الباحثين في مجموعة متنوعة من المجالات على المستوى المهني والتعليمي والنفسي والعلاقات الشخصية وذلك في الثلاثين عاما الماضية.

ومن هذا المنطلق تتضح أهمية مهارات الذكاء الوجداني في تحسين الاتجاه نحو الحياة، الأمر الذي استثار الباحث للقيام بهذا البحث؛ محاولة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مهارات الذكاء الوجداني موضوع البحث والاتجاه نحو الحياة، وكذلك بيان ما إذا كان يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء الوجداني، وأي من مهارات الذكاء الوجداني أكثر إسهاما في التأثير على الاتجاه نحو الحياة.

وقد ظل الاهتمام بالذكاء الوجداني وأهميته في كافة مجالات الحياة منذ (Goleman, 1995)، وقد ركزت الكثير من الأبحاث على دور الذكاء الوجداني على الفرد سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، فقد أشارت هذه الأبحاث إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والعديد من القيم الإنسانية، مثل الرضا عن الحياة، ونوعية العلاقات الشخصية والنجاح الدراسي والنجاح المهني، وفي هذا الجانب أشار (Cobb & Mayer, 2000)، إلى أنه على الذكاء الوجداني أن يجد طريقه إلى المدارس والجامعات من البرامج التعليمية الاجتماعية الوجدانية.

وفي هذا وفقا (Frez & Isen, 2002)، يرى أن الجوانب الوجدانية الإيجابية تجعل الأفراد لديهم مرونة في حل المشكلات بطريقة فعالة، والقدرة على اتخاذ القرارات وتقييم الأحداث والتكيف والتفاعل والاتجاهات الإيجابية التي تؤدي إلى النجاح.

إلا أن الأهم هو التركيز على تطوير الخصائص الإيجابية بدلا من التركيز على تجنب أو تقليل الآثار السلبية بعد حدوثها؛ مما يشير إلى أهمية البحث نظرا لندرة البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني واتجاهات الطلبة نحو الحياة والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة في حدود ما اطلع عليه الباحثون.

أهمية البحث:

يعد البحث الحالي مهما لسببين:

أولاً: الأهمية النظرية :

دراسة العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والاتجاه نحو الحياة بين مجتمع طلاب الجامعة، وهم يمثلون قطاعا كبيرا بين الشباب الذي يعد المستقبل؛ وذلك بمعرفة هل مهارة (فهم انفعالات الآخرين،

مشكلة البحث:

أشارت نتائج العديد من الباحثين إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني، والعديد من القيم الإنسانية المهمة، مثل الارتياح للحياة، ونوعية العلاقات الشخصية، والنجاح في المهنة التي تنطوي على معلومات عاطفية بدرجة كبيرة؛ لذلك لوحظ كما قال (Elksnin & Elksnin, 2003) أنه في غضون عامين بعد نشر كتاب جولمان أكثر من ٠٠٧ منطقة مدرسية في جميع أنحاء البلاد نفذت برامج التعلم الوجداني الاجتماعي، وكما أشار إلى ذلك (Cobbx & Mayer, 2000) إلى أن الجزء الأكبر من الذكاء الوجداني وجد طريقه ببرامج التعلم الوجداني الاجتماعي، وحاولت المدارس مراجعة مناهجها الدراسية وتنقيحها بالكامل؛ مما يدل ذلك على أهمية الذكاء الوجداني داخل الحياة التعليمية والمهنية وغيرها من مجالات الحياة العامة والقيم الإنسانية، مثل العلاقات بين الأشخاص والرضا عن الحياة. وكان السؤال المهم الجدير بالاهتمام: كيف ترتبط التغيرات في الذكاء الوجداني والصحة النفسية والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة بسلوكيات الطالب واتجاهاته؟ وقد دفع ذلك العديد من الباحثين إلى دراسة هذه المتغيرات لمعرفة آثارها على تعزيز صورة الحياة لدى المتعلم، وفي هذا الجانب أشار (Bar-om, 2005) إلى أنه يجب على المتعلمين أن يتمتعوا بمستويات عالية من السعادة، كما أكد كل من (Petides & Furnharm, 2000)، على وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة والنجاح الأكاديمي.

ووفقا لما يراه (Salovey & Mayer, 1990) أن الذكاء الوجداني سوف يساعد الطلبة على منحهم السعادة والرضا، ويعمل على تطوير سلوكياتهم وأبحاثهم فيما يتصل بالعمل الأكاديمي.

وتستمد مشكلة البحث من نظرية علم النفس الإيجابي التي تفترض أن السعادة تعزز النجاح في المجالات المختلفة للعمل الإنساني، كما يؤكد على ذلك (Seligman & Cskzentmihally, 2000)، وكما يرى (Erezxisem, 2002) أن الحالات الانفعالية الإيجابية لدى الأفراد تعمل على إيجاد المرونة وحل المشكلات بفاعلية، والقدرة على اتخاذ القرارات وتقييم الأحداث وتؤدي إلى النجاح الأكاديمي. كما تؤكد دراسات كل من: (Khrantsova, etal, 2001)، (Field, 2001)، (Wong & Chau, 2004)، (Salami, 2004)، (Lyubomirsky, 2001)، (2007) على وجود آثار مفيدة للذكاء الوجداني في اتجاهات الطلاب؛ فقد تبين أن الطلاب الذين لديهم ارتفاع في الذكاء الوجداني يستطيعون تصور مشاعرهم الخاصة ومشاعر الآخرين وفهمها، ويمكنهم إدارة تنفيذ سلوكياتهم الوجدانية في العمل الأكاديمي.

وتعد مسؤولية المعلم كبيرة في توجيه المتعلمين التوجيه الفعال الذي يعمل على تكوين اتجاهاتهم وتطوير معارفهم ومهاراتهم، وتعديل الاتجاهات غير المرغوب فيها، ويتوقف تشكيل الاتجاهات والنمو الفكري والخلقي للمتعلمين إلى حد كبير على البيئة النفسية لمكان التعلم.

ويشير (Zeidmer & etal, 2004) إلى أن زيادة الاهتمام بالذكاء الوجداني هي جزء من انعكاس روح العصر في المجتمع المعاصر؛ لإدراكه أهمية العواطف عبر مجموعة متنوعة من المجالات المهمة

جامعة السلطان قابوس في العام الدراسي الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧م، وتم اختيارهم من طلبة السنة الثالثة جميع الشعب؛ وذلك بطريقة اختيار العينة المتيسرة.

٢- أدوات البحث:

- مقياس مهارات الذكاء الوجداني:

الهدف من المقياس:

قياس مهارات الذكاء الوجداني كما تتضح في القدرة على فهم الانفعالات وتنظيمها وإدارتها في ضوء الموقف المناسب، والتعبير عنها بدرجة من الفهم سعياً لفهم مشاعر الآخرين.

- خطوات إعداد المقياس:

- الاطلاع على التعريفات المحددة لمفهوم الذكاء الوجداني، والاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة.

- الاستفادة من بعض المقاييس المعدة لقياس الذكاء الوجداني من أمثال (Sala, 2002; Schutte, etal, 1998; Battol, 2009)، وكان من نتيجة هذه الخطوة:

- تحديد مفهوم مهارات الذكاء الوجداني.

- تحديد مهارات الذكاء الوجداني.

- إعداد مقياس مهارات الذكاء الوجداني في صورته الأولية.

- بلغت عبارات المقياس ٥٦ عبارة تم إعدادها في صورة تقرير ذاتي يجيب عليها الطالب في ظل ثلاثة اختيارات (دائماً - أحياناً - أبداً).

- صدق المقياس (الصدق العاملي):

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على نتائج التحليل العاملي لمهارات الذكاء الوجداني التي تم التوصل إليها، وتمثلت في ستة مهارات، هي: (فهم انفعالات الآخرين، والتعامل مع الآخرين، والتحكم في الانفعالات، وإدارة الانفعالات، والوعي بالانفعالات، والتعبير الانفعالي).

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب يمثلون نفس أفراد العينة المختارة.

يتضح من الجدول رقم (١) ما يلي:

إن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٧١ - ٠,٨٧)، وهي قيمة ثبات مقبولة مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس عند تطبيقه.

جدول (١) قيم معاملات ثبات مهارات الذكاء الوجداني

#	المهارة	معامل الثبات
١	فهم انفعالات الآخرين	٠,٨٧
٢	التعامل مع الآخرين	٠,٨٢
٣	التحكم في الانفعالات	٠,٧٧
٤	إدارة الانفعالات في الموقف المناسب	٠,٧٩
٥	الوعي بالانفعالات	٠,٧١
٦	التعبير الانفعالي	٠,٨١

والتعامل مع الآخرين، والتحكم في الانفعالات، وإدارة الانفعالات في الموقف المناسب، والوعي بالانفعالات، والتعبير الانفعالي) مهارة من مهارات الذكاء الوجداني، تسهم في التأثير على الاتجاه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث الذين يمثلون طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس الجامعة بسلطنة عمان.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تفيد نتائج البحث الممارسات التعليمية المتعلقة بالذكاء الوجداني، وإعداد البرامج التدريبية التي تعمل على زيادة الاتجاه نحو الحياة.

الهدف من الدراسة:

تقديم أدلة علمية إضافية للمساعدة في التعرف على ما يفترض أن يكون نظرياً، وما يفترض أن يكون تجريبياً؛ لإثبات العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني، والاتجاه نحو الحياة مما قد يساعد ذلك في إثبات أهمية الذكاء الوجداني في الاتجاه نحو الحياة أو عدمه، وعلى ذلك يكمن الهدف من البحث في التعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني ومتغير الاتجاه نحو الحياة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء الوجداني.

- بيان أي من مهارات الذكاء الوجداني أكثر تأثيراً في الاتجاه نحو الحياة.

تحديد المصطلحات:

مهارات الذكاء الوجداني:

القدرة على فهم انفعالات الآخرين في التعامل معهم والتحكم في الانفعالات وتنظيمها وإدارتها في ضوء الموقف المناسب، والتعبير عنها بدرجة من الفهم والمعرفة سعياً لفهم مشاعر الآخرين.

الاتجاه نحو الحياة:

شعور الفرد الإيجابي بقيمة الحياة، والاعتراف بأن المعاناة جزء لا يتجزأ من هذه الحياة، والاستعداد لمواجهة الواقع مهما كان، وقبول مألدى الشخص من نقاط ضعف ومشكلات تواجهه بشجاعة، ومتابعة الأهداف ومحاولة تحقيقها.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي؛ للتعرف على العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والاتجاه نحو الحياة، وكذلك التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء الوجداني المدروسة، وأي من هذه المهارات أكثر إسهاماً وتأثيراً في الاتجاه نحو الحياة.

الدراسة الميدانية: وتشمل:

١- العينة:

تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالباً وطالبة يمثلون كلية التربية

جدول (٢) أبعاد مقياس الاتجاه نحو الحياة، وأرقام العبارات وعددها

عدد العبارات	أرقام العبارات	البعد
٤	٢٥-٢٤-٢٢-١٧	تأكيد المستوى والتعليم
٥	٢٠-١٦-١٢-٨-٧	القبول
٤	٢٨-٢٦-١٨-٦	الشجاعة
٩	٢٩-٢٧-٢١-١٥-١٤-١٠-٥-٢-١	المعتقدات
٨	٣٠-٢٢-١٩-١٧-١٢-١١-٤-٢	التعالي
٣٠		الإجمالي

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٨٢٢	١١	٠,٨٢٤	٢١	٠,٧٢٤
٢	٠,٧١٣	١٢	٠,٧١٦	٢٢	٠,٦٢٢
٣	٠,٥٦٠	١٣	٠,٧٧٨	٢٣	٠,٧٢٠
٤	٠,٤٧٠	١٤	٠,٧٤٠	٢٤	٠,٧١٨
٥	٠,٧٧٠	١٥	٠,٨٢٢	٢٥	٠,٨٢٤
٦	٠,٧٦٠	١٦	٠,٥٨٠	٢٦	٠,٨١١
٧	٠,٥١٨	١٧	٠,٦٤٠	٢٧	٠,٧٥٤
٨	٠,٦٢٤	١٨	٠,٧٢٢	٢٨	٠,٦١٢
٩	٠,٧١١	١٩	٠,٨١١	٢٩	٠,٧٥٤
١٠	٠,٨٠٣	٢٠	٠,٨٨٣	٣٠	٠,٨٣٣

جدول (٤) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الحياة

م	البعد	مقياس الثبات
١	تأكيد القيم	٠,٧٣٠
٢	القبول	٠,٧٧٦
٣	الشجاعة	٠,٨٣٣
٤	المعتقدات	٠,٨١٢
٥	التفاني	٠,٧٧٧
	المقياس ككل	٠,٨٦٢

جدول (٥) نتائج تحليل التباين لمعرفة دلالة التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء الوجداني

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الإعداد	٧٥٥٣,٧٤٨	٦	١٢٥٨,٩٥٨	١٥,٣٤٣	٠,٠١
البواقي	١٦٧٨,٦٥٩	٢٠٤	٨٢,٠٥٢		
الكلية	٢٤٣٢٢,٤٠٨	٢١٠			

جدول (٦) مهارات الذكاء الوجداني

م	المهارة	B	Beta	St Error	T	مستوى الدلالة
	الثابت	٥٦,٢٧٣	٧,٢٦٩		٧,٧٤٢	٠,٠١
١	فهم انفعالات الآخرين	٠,٣٦٨	٠,١١٠	٠,٢٦٥	٣,٣٥١	٠,٠١
٢	التعامل مع الآخرين	٠,٥٨٢	٠,١٧٥	٠,٢٦٧	٣,٣٣٤	٠,٠١
٣	التحكم في الانفعالات	٠,١٥٨	٠,٢١٤	٠,٠٥٧	٠,٧٣٧	غير دالة
٤	إدارة الانفعالات	٠,٢٠٧	٠,١١٧	٠,١١٠	١,٧٦٦	غير دالة
٥	الوعي بالانفعالات	٠,٠٩٨	٠,٢١٠	٠,٠٢٥	٠,٤٦٩	غير دالة
٦	التعبير الانفعالي	٠,٠٤٤	٠,١٩٠	٠,٠١٦	٠,٢٢٩	غير دالة

الوجداني موضوع البحث؟ ويتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:
إن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء الوجداني دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) مما يشير إلى فاعلية التنبؤ، وهذا يعني أن مهارات الذكاء الوجداني المدروسة لها علاقة ارتباطية دالة بالاتجاه نحو الحياة.

السؤال الثاني: أي من مهارات الذكاء الوجداني أكثر إسهاماً في التأثير على الاتجاه نحو الحياة؟ ويتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:
- إن مهارتي (فهم انفعالات الآخرين- والتعامل مع الآخرين)

- مقياس الاتجاه نحو الحياة:

الهدف من المقياس:

قياس الشعور الايجابي للفرد لقيمة الحياة والاعتراف بأن المعاناة جزء لا يتجزأ منها، والاستعداد لمواجهة الواقع مهما كان مؤلماً، وقبول ما لدى الشخص من نقاط ضعف ومشكلات تواجهه بشجاعة ومتابعة الأهداف ومحاولة تخفيفها.

- خطوات إعداد المقياس:

- الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة.
- الاطلاع على بعض المقاييس التي تقيس الاتجاهات بوجه عام والاتجاهات نحو الحياة على وجه الخصوص.
- تم تحديد أبعاد المقياس، فقد تم الوصول إلى خمسة أبعاد تحدد مفهوم الاتجاه نحو الحياة، وهي (تأكيد المعنى والقيم، والقبول، والشجاعة، والمعتقدات، والتعالي)، ويوضح ذلك جدول رقم (٢).
تم صياغة عبارات المقياس فقد بلغت (٣٠) عبارة يستجيب عليها المفحوص طبقاً لطريقة لكرت (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

- صدق المقياس وثباته في البيئة العمانية:

صدق المقياس

صدق المفردات:

تم إيجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة، والدرجة الكلية للمقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٥٠) طالباً يمثلون نفس عينة البحث. ويتضح من الجدول رقم (٣):

إن قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠,٤٧١ - ٠,٨٨٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١) مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس عند استخدامه.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ؛ وذلك على عينة بلغ عدد أفرادها (٥٠) طالباً يمثلون نفس أفراد عينة البحث المختارة.

يتضح من الجدول رقم (٤):

إن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٧٣٠ - ٠,٨٦٢)، وهي قيم معاملات ثبات مقبولة مما يدعو إلى الثقة في نتائج المقياس عند استخدامه.

نتائج البحث:

تحقيقاً لهدف البحث والإجابة عن تساؤلاته، ولعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام تحليل الانحدار لمتعدد المتدرج، وذلك لمعرفة التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء الوجداني موضوع البحث، وأي من المهارات أكثر تأثيراً في الاتجاه نحو الحياة.

وفيما يلي عرض للنتائج:

السؤال الأول: هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الحياة من مهارات الذكاء

الحياة.

- قدرة الفرد على الشعور، وفهم عاطفة الناس من حوله، وهذا يتطلب وجود القدرة لديه ليكون أكثر حساسية بكثير من مشاعر العواطف لدى الآخرين، وقراءة عقولهم وقد أكد على ذلك (Golems, 1995) في دراسته تحت مسمى الاعتراف بمشاعر الآخرين وقد وصفها بالتعاطف والقدرة التي تقوم على الوعي الذاتي، وتشير إلى فهم ما يحتاجه الآخرون أو يريدونه.

- قدرة الشخص على التعامل مع علاقته مع الآخرين، ليكون موضع تقدير منهم من خلال التي تنشأ في التفاعلات بين الأشخاص.

- تأكيد كل من (Goleman, 1995) (Young, 1996) أن التدريس عليه أن يعزز هذه المهارات؛ وذلك بتطوير المناهج الدراسية، وتعليم الطلاب داخل الفصول الدراسية الذكاء الاجتماعي والوجداني، والذكاء الشخصي وزيادة مستوى الكفاءة الاجتماعية والوجدانية، وتطوير تقنيات وبرامج تدريبية لتعليم الأسرة والطلاب.

توصيات البحث:

- ضرورة التركيز على تعليم الذكاء الوجداني ليكون إستراتيجية لتطوير السلوكيات والاتجاهات الأكاديمية للطلبة.
- تشجيع الطلاب على أن يكونوا على بيعة من عواطفهم وإدارتها بشكل مناسب واستخدامها لتعزيز أنفسهم والتعرف على مشاعر الآخرين لتحقيق الأهداف الشخصية لهم.
- تعاون المسؤولين وأولياء الأمور لوضع الإستراتيجيات المناسبة؛ لتعزيز مهارات الذكاء الوجداني.
- العمل على إجراء العديد من البحوث المرتبطة بتأثيرات الذكاء الوجداني؛ لما له من أهمية في الصحة النفسية لدى الأفراد ومؤشرا قويا على سلوكياتهم واتجاهاتهم الإيجابية.

المراجع:

Altinok, H. (2004). Teacher Candidates' Evaluations of their Teaching Competencies in Hacettepe University. *Journal of Education*, Vol.26(4).

Aycan, Ş., Aycan, N., An, E. & Türkoğuz, S. (2001). Manisa Demirci Lisesi'nde kimya laboratuvar uygulamalarının kimya dersi başarısına etkisi üzerine bir çalışma. IV. Fen Bilimleri Eğitimi Kongresi 2000, Bildiler Kitabı, 486489-. Ankara: Milli Eğitim Basımevi.

Aydoğdu, C. (2000). A comparison of chemistry instruction enriched with experiments and traditional problem solving activities in term of chemistry lesson achievement. *Hacettepe University Journal of Education*, 19.

Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ Prentice-Hall.

لهما تأثير دال على الاتجاه نحو الحياة، فقد بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٣,٣٥١ - ٣,٣٣٤)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا معناه أن لهاتين المهارتين تأثير على الاتجاه نحو الحياة.

- إن مهارات (التحكم في الانفعالات، وإدارة الانفعالات، والوعي بالانفعالات، والتعبير الانفعالي) ليس لهم تأثير دال على الاتجاه نحو الحياة، فقد بلغت قيمة (ت) على الترتيب (٠,٧٢٧، ٠,٧٦٦، ٠,٤٦٩، ٠,٢٢٩)، وهي قيم أقل من قيمة (ت) الجدولية، وهذا معناه أن هذه المهارات ليس لها تأثير دال على الاتجاه نحو الحياة.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهارات الذكاء الوجداني، والاتجاه نحو الحياة، فقد بلغت قيمة (ف) (١٥,٣٤٣)، وهي دالة إحصائيا على مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى فاعلية التنبؤ لتأثير مهارات الذكاء الوجداني موضوع البحث على الاتجاه نحو الحياة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو الآتي:

- تأكيد الباحثين على أن مهارات الذكاء الوجداني قد تعمل على شعور الفرد بالصحة النفسية، والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من: (Pelrides & Furnharm, 2000) (Bar-om, 2005).

- ما أشار إليه (Salovey & Mayer, 1990) من أن مهارات الذكاء الوجداني تساعد الأفراد على تحقيق السعادة والرضا عن الحياة بالعمل على تطوير سلوكياتهم. واتجاهاتهم؛ مما يؤثر ذلك على ادائهم الأكاديمي.

- إن المستوى المرتفع من مهارات الذكاء الوجداني يرتبط إيجابيا مع المستويات العالية من الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة، ويرتبط مع الخصائص النفسية التي تعد مؤشرا للاتجاهات الإيجابية مثل الشعور بالسيطرة، والتقدير العالي للذات والضغط الأكاديمي المعتدل، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Argyle, 1987)، فعمل ذلك قد يكون تفسيراً مقبولاً لوجود علاقة بين مهارات الذكاء الوجداني والاتجاه نحو الحياة لدى أفراد عينة البحث.

- كما تبين من النتائج أن مهارتي (فهم انفعالات الآخرين- والتفاعل مع الآخرين) كانتا أكثر عوامل تأثيراً في الاتجاه نحو الحياة، ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو الآتي:

- قد يرجع ذلك إلى خصائص أفراد العينة التي تمثل طلبة الجامعة وخصائصهم النمائية التي تميزهم بالقدرة على فهم الانفعالات، والقدرة على التفاعل مع الآخرين مما ينعكس ذلك على أن يكونوا أكثر ارتباطاً ورضاً عن الحياة.

- تأكيد (Scollon, Diener, Oishi & Biswas- diner, 2004) على أن الناس الأكثر فهماً لانفعالات الآخرين أكثر اجتماعية ومحبة، ولديهم التسامح والثقة بالنفس وتعزيز الاتصال الاجتماعي.

- إن الأفراد الذين يكونون في حالات انفعالية إيجابية، يكونون أكثر إيجابية مما يجعلهم أكثر مرونة، وأكثر قدرة على حل المشكلات بفاعلية والقدرة على اتخاذ القرارات وتقييم الأحداث، مما يجعلهم أكثر رضا عن الحياة وكلها مؤشرات للاتجاهات الإيجابية نحو

- Muijs, R. D., & Reynolds, D. (2001). Teachers' beliefs and behaviors: What really matters. *Journal of Classroom Interaction*, 37, 315-.
- Schreiber, J. B. (2000). The Predictive Validity of an Attitudes towards School Scale in Relation to Children's Academic Achievement. *Journal of Educational Research*, Vol.8 (5).
- Skaalvik, E. M., & Skaalvik, S. (2004). Self-concept and self-efficacy: A test of the internal/external frame of reference model and predictions of subsequent motivation and achievement. *Psychological Reports*, 95.
- Strelnieks, M., (2005) The relationship of students' domain specific self-concepts and self-efficacy to academic performance. Unpublished doctoral dissertation. Marquette University, Wisconsin.
- Tschannen-Moran, M. & Woolfolk Hoy, A. & Hoy, W. K. (1998) Teacher efficacy: Its meaning and measure, *Review of Educational Research*, 68.
- Bandura, A. (1993). Perceived self-efficacy in cognitive development and functioning. *Educational Psychologist*, 28. http://dx.doi.org/10.1207/s15326985ep2802_3
- Bandura, A. (1997). *Self Efficacy: The exercise of control*. New York: Freeman.
- Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G. V., & Pastorelli, C. (1996). Multifaceted impact of self-efficacy beliefs on academic functioning. *Child Development*, 67 (3).
- Bümen, N., & Özyaydin, T. (2014). Changes on teacher self-efficacy and attitudes towards teaching profession from candidacy to induction. *Education and Science*, 38(169).
- Chowdhury, M. S., & Shahabuddin, A. M. (2007). Self-efficacy, motivation and their relationship to academic performance of bangladesh college students. *College Quarterly*, 10(1).
- Demirtaş, H., Comert, M., & Ozer, N. (2011). Öğretmen adaylarının özyeterlik inançları ve öğretmenlik mesleğine ilişkin tutumları. *Eğitim ve Bilim*, 36(159).
- Fishbein, M. and Ajzen, I., 1975. *Belief, attitude, intention, and behavior: an introduction to theory and research*. Canada: Addison-Wesley.
- House, J.D., (1995). The predictive relationship between academic self-concept, achievement expectancies, and grade performance in college calculus. *The Journal of Social Psychology* 135,1.
- Ipek, C., & Camadan, F. (2012). Primary teachers' and primary pre-service teachers' self-efficacy beliefs and attitudes toward teaching profession. *International Journal of Human Sciences*, 9 (2).
- Lent, R.W., Larkin, K.C., and Brown, S.D., (1986). Self-efficacy in the prediction of academic performance and perceived career options. *Journal of Counseling Psychology*, 33 (3).
- Linnehan. (2005). *Who drops out of School and why*, In *Understanding Dropout; Statistics, Strategies, and High-stakes Testing*. Washington: Macmillan publishing, National Academy Press.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43.